



الأحد 12 مارس 2006 02:01 م

### كتب- أحمد رمضان

انتقد المرشد العام للإخوان المسلمين- الأستاذ محمد مهدي عاكف- المناخ السياسي في مصر، مؤكداً أنه لا يُبشّر بخير في ظلّ حملة الاعتقالات التي تشنها السلطات المصرية ضد الإخوان.

وقال عاكف في تصريحات لجريدة (الوطن العربي) التي تصدر في العاصمة الفرنسية باريس: "إنّ مصر لا يوجد بها ديمقراطية، والدليل على ذلك اعتقال النظام لعددٍ من الإخوان دون أي مبرر يُذكر".

أكد فضيلة المرشد العام أنّ بوصلة النظام تتجه إلى الوراءٍ وعصر الكبت، لا إلى الإصلاح السياسي كما يدعي النظام.

ونفى الأستاذ عاكف اعتماد الإخوان على الضغوط الخارجية على النظام لتحقيق الإصلاح في مصر، مؤكداً أنّ الغرب لا يُريد الخير لمصر، فهم أساس تعطيل الإصلاح والديمقراطية.

وبشأن موقف الإخوان من الروائي نجيب محفوظ نفى المرشد العام أن يكون الإخوان قد أخذوا موقفاً منه بسبب روايته "أولاد حارتنا" رغم رفضهم لما ورد فيها، وبرر زيارة الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح ل محفوظ بأنها زيارة إنسانية في المقام الأول، كما أنّ الإخوان يتمتعون بقبولٍ لدى النخب الثقافية كما يتمتعون بهذا القبول لدى رجل الشارع العادي.